

لسان العرب

(عَجَس) العَجَسُ شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ وَعَجَسُ القَوْسِ وَعَجَسُهَا وَعَجَسُهَا وَمَعَجَسُهَا وَعَجَزُهَا مَقْبِضُهَا الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّامِي مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ مِنْهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَجَسُ القَوْسِ أَجَلٌ مَوْضِعٌ فِيهَا وَأَغْلَظُهَا وَكُلُّ عَجَزٍ عَجَسٌ وَالْجَمْعُ أَعْجَاسٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَمَنْذُوكِيَا عَزٌّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ وَعَجَسُ السَّهْمِ مَا دُونَ رِيشِهِ وَالْعَجَسُ آخِرُ الشَّيْءِ وَعَجَسَاءُ اللَّيْلِ وَعَجَسَاءُ الظُّلْمَةِ وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَسٌ عَجَسَانًا طَلَعَتِ وَالْعَجَسَاءُ الإِبِلُ العِظَامُ المَسَانُ الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَجَسَاءُ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيهَا إِذَا سَرَحَتْ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا بِمَعْنَى نَاءِ مَبْطَانِ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعًا وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَسَاءٌ جِلَّةٌ بِمَعْنَى نِيَّةِ أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرْوَعًا مَبْطَانِ الضُّحَى يَعْنِي رَاعِيًا يَبَادِرُ الصَّبَّوحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَطْنُهُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوهُ وَعُكُ جَمَالُهُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُسْرَعُ إِلَيْهِ الِارْتِياعُ وَالْمِيثَاءُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ وَبَرَكَتْ مِنَ البُرُوكِ وَالْعِفَاسُ وَبَرْوَعٌ اسْمَا نَاقَتَيْنِ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْخَرْتَ مِنْ هَذِهِ الإِبِلِ عَجَسَاءٌ دَعَا هَاتَيْنِ النَّاقَتَيْنِ فَتَبَعَهُمَا الإِبِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِهِ خَذَلَتْ أَيْ تَخَلَّفَتْ وَالْجِلَّةُ المَسَانُ مِنَ الإِبِلِ وَاحِدُهَا جَلِيلٌ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ الثَّقِيلَةُ الحَوَّسَاءُ الوَاحِدَةُ عَجَسَاءٌ وَالْجَمْعُ عَجَسَاءُ قَالَ وَلَا تَقُلْ جَمَلٌ عَجَسَاءٌ وَالْعَجَسَاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَأَنْشُدْ وَطَافَ بِالحَوَّضِ عَجَسَاءٌ حَوْسٌ الحَوْسُ الكَثِيرَةُ الأَكْلُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ لَا يَعْرِفُ العَجَسَاءَ مَقْصُورَةً وَالْعَجَسُ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَجَسُ إِِبْطَاءُ مَشْيِ العَجَسَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا وَالْعَجَسَاءُ مَشِيَّةٌ فِيهَا ثِقَلٌ وَعَجَسٌ أَيْ بَطَأٌ وَلَا آتِيكَ سَجَسٌ عَجَسٌ أَيْ طُولَ الجَهْرِ وَهُوَ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَتَعَجَسُ أَيْ يَبْطِئُ فَلَا يَنْدَفَعُ أَبَدًا وَلَا آتِيكَ عَجَسٌ الدَّهْرُ أَيْ آخِرُهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَحْمَرِ فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ صَمْرَةَ طَائِعًا سَجَسٌ عَجَسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي عَجَسٌ مَصْغَرٌ أَيْ لَا آتِيهِ أَبَدًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَا آتِيكَ الأَزَلَمَ الجَذَعُ وَهُوَ الدَّهْرُ وَتَعَجَسَتْ بِي الرَّاحِلَةُ وَعَجَسَتْ بِي إِذَا تَنَكَّبَتْ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا وَأَنْشُدْ لَدِي الرِّمَةَ إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَّا عَجَسَتْ بِنَا صُهَا بِيَّةٌ الأَعْرَافِ عُوجُ السَّوَالِفِ وَيُرْوَى عَجَسَتْ بِنَا بِالتَّشْدِيدِ وَالْعَجَسَاءُ بِالقَمَرِ التَّقَاعُ عَجَسٌ وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجَسُهُ وَتَعَجَسَهُ حَبْسَهُ وَعَجَسَتْ نِيَّ عَجَسَاءُ الأُمُورِ عَنكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ العَجَسَاءُ وَعَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي

عَجَسًا حِسْنِي وَتَعَجَّسْتَنِي أُمُورٌ حَبِيسَتْنِي وَتَعَجَّسَهُ أَمْرَهُ أَمْرًا فغيره
عليه وفَجَلٌ عَجِيسٌ وَعَجِيسَاءٌ وَعَجِيسَاءٌ عَاجَزٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلَاقِحُ
وَعَجِيسَاءٌ مَوْضِعٌ وَالْعَيْدُ جُوسٌ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَمْلِحُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ وَفِتْيَةٌ نَيِّبَةٌ هَتْهُمُ
بِالْعَجَسِ فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنَ الْعَجَسِ الْقَوَسِ يُقَالُ مَضَى عَجَسٌ مِنْ
اللَّيْلِ وَالْعُجْسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَيْكَلَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ
زَهْرٍ بِكَرْنِ بَكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجْسَةٍ قَالَ وَأَرَادَ بِعُجْسَةٍ سَوَادَ اللَّيْلِ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَاهُ وَاسْتَعَنَّ بِكَرْنِ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى
الاسْتِحَارِ وَتَعَجَّسْتُ أَمْرَ فُلَانٍ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَتَبَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ
فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي قَرِيشٍ أَيْ يَتَّبِعُكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَّسَتِ الْأَرْضَ غَيُوثٌ إِذَا أَصَابَهَا
غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَمَطَرٌ عَجُوسٌ أَيْ مُنْهَمِرٌ قَالَ رُوْبَةُ أَوْطَافُ
يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا وَتَعَجَّسَهُ عِرْقٌ سَوِيٌّ وَتَعَقَّ لَهْ وَتَثَقَّ لَهْ إِذَا
قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ قِيلَ مَعْنَاهُ يُضَاعَفُ
رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَعَجَّيسَى مِثْلَ خَطِّبِي اسْمُ مَشِيَّةٍ بَطِيئَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
السَّرَّاجِ عَجِيسَاءٌ بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِيثَاءِ